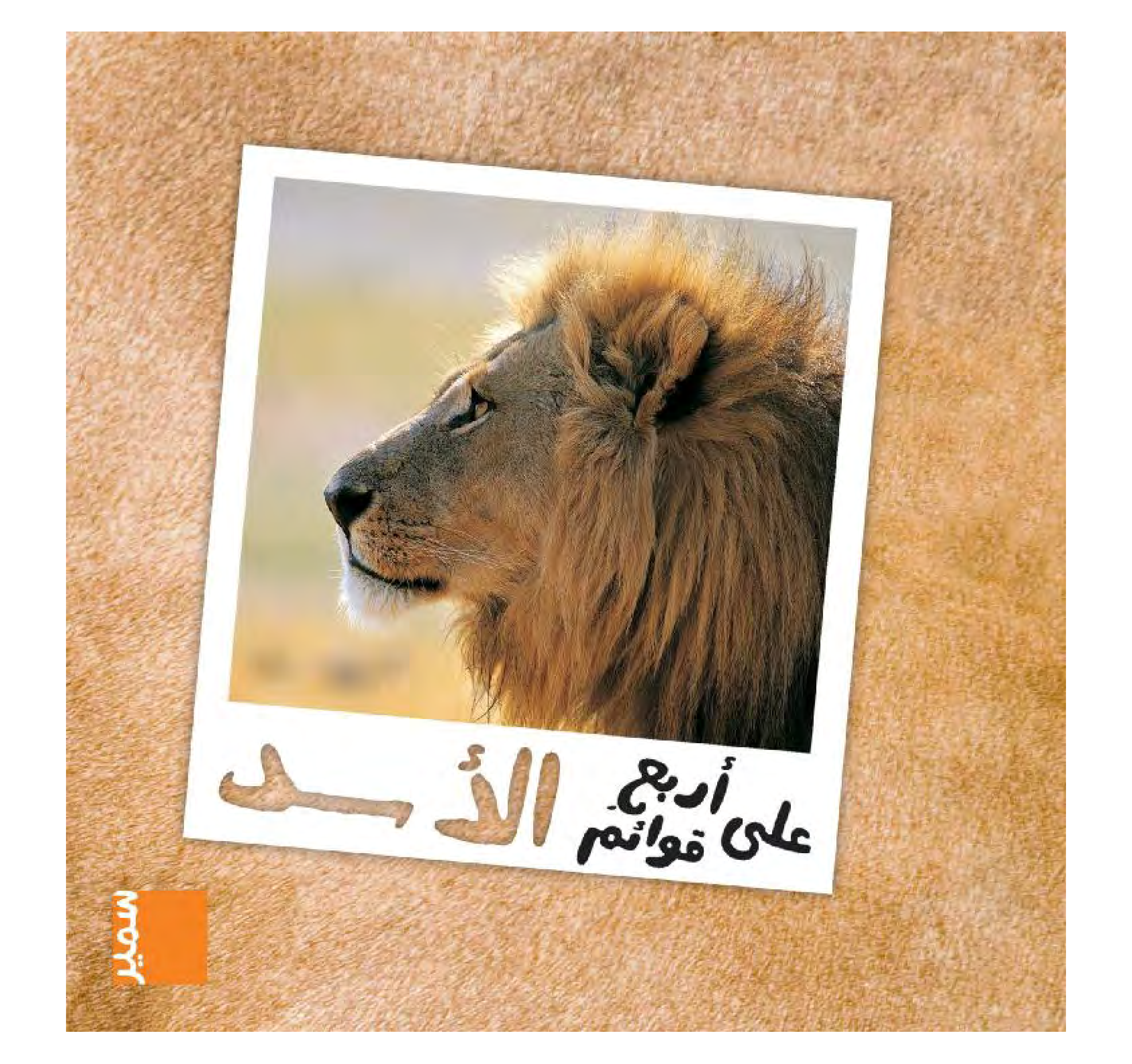

على أربع قوائم
الأسد
سمير



# الأسد

# على أربعِ قوائمَ



# على أربع قوائم الأسد


النصّ الفرنسيّ: مايا حكيم عبده حنّا

تعريب: د. يوسف أبو نجم

التصميم الفنّيّ: تانيا الخوري

تنسيق النصّ العربيّ: جوزف أنطونيوس




# عائِلَةُ لَبُؤاتٍ

الطَّقْسُ حارٌّ هذا الصَّباحَ في السَّباسِبِ الإفْريقِيَّةِ. لا عَمَلَ لِلْقَطيعِ سِوى التَّمَدُّدِ والاِسْتِرْخاءِ بَيْنَ الأَعْشابِ العالِيَةِ. يَقْتَرِبُ الأَسَدُ عَلى مَهْلٍ وَبِجَلالٍ، لِيَنْضَمَّ إلى اللَّبُؤاتِ وَالأَشْبالِ. القَطيعُ عائِلَةٌ كَبيرَةٌ مُتَّحِدَةٌ تَمامًا. وَهْوَ يَضُمُّ حَوالى عَشْرِ لَبُؤاتٍ، وَعِدَّةَ أَشْبالٍ، وَلا يَزيدُ عَدَدُ الأُسودِ فيهِ عَلى ثَلاثَةٍ. يَعيشُ كُلُّ قَطيعٍ في مَنْطِقَةٍ مُحَدَّدَةٍ خاصَّةٍ بِهِ.



اللَّبُؤاتُ وَالأَشْبالُ في حالَةِ اسْتِرْخاءٍ تامٍّ. فَما مِنْ حَيَوانٍ يَجْرُؤُ عَلى مُهاجَمَةِ القَطيعِ.





تَتَحَدَّرُ لَبُؤَاتُ القَطيعِ كُلُّها مِنْ سُلالَةٍ واحِدَةٍ. فَهْيَ أُمّاتٌ أَوْ جَدّاتٌ أَوْ حَفيداتٌ...، تُمْضي حَياتَها مَعًا وَيُحِبُّ بَعْضُها بَعْضًا. إِنَّها عَطوفٌ جِدًّا وَتَميلُ كَثيرًا إلى المُلاطَفَةِ وَالتَّدَلُّلِ. كَما تَتَعاوَنُ كَثيرًا، وَلا سِيَّما في حِراسَةِ الأَشْبالِ وَتَرْبِيَتِها.



الأَسَدُ رَئيسُ القَطيعِ. إِنَّهُ والِدُ كُلِّ الأَشْبالِ.

تُحِبُّ اللَّبُؤاتُ بَعضُها بَعضًا كَثيرًا، حَتّى إنَّها تَنامُ مُتَلاصِقَةً.

إنَّها طَريقَةٌ لَطيفَةٌ لِتَنظيفِ الوَجهِ وَالمُداعَبَةِ.

أَمّا الأَسَدُ فَإِنَّهُ، عَلى عَكْسِ اللَّبُؤاتِ، يُحِبُّ الهُدوءَ وَيَعيشُ إلى حَدٍّ ما مُنْفَرِدًا. وَهْوَ يَظَلُّ بِضْعَ سَنَواتٍ عازِبًا قَبْلَ أَنْ يَصيرَ رَئيسَ قَطيعٍ. وَعِنْدَما يُصْبِحُ عَجوزًا، فَإِنَّهُ يَعودُ إلى انْفِرادِهِ وَتَوَحُّدِهِ.



# إلى المائِدَة!

تستَطيعُ اللَّبُوَاتُ، بِخُروجِها لِلصَّيدِ جَماعاتٍ، أنْ تَصطادَ طَرائِدَ كَبيرَةً كَحِمارِ الزَّرَدِ أوِ النُّوِّ.

الأَسَدُ حَيَوانٌ لاحِمٌ، أيْ يَغْتَذي بِاللُّحومِ. فَعَلَيْهِ، إذًا، أنْ يَصْطادَ لِيَأْكُلَ. واللَّبُوَاتُ هِيَ الَّتي تقومُ بِعَمَلِيَّةِ الاصْطِيادِ. فَهْيَ أقَلُّ كَسَلاً مِنَ الأُسودِ وَأكْبَرُ سُرْعَةً وَأكْثَرُ مَهارَةً مِنْها. كَما أنَّها تَمْتازُ بِسَمْعٍ مُرْهَفٍ جِدًّا وَنَظَرٍ حادٍّ، مِمّا يَسْمَحُ لَها بِالاصْطِيادِ لَيْلاً.



اِصطادَتْ هذِهِ اللَّبُوَةُ حِمارَ زَرَدٍ، وَلكِنَّها لا تُريدُ أنْ تُشاطِرَها النُّسورُ طَعامَها.

تَخْرُجُ اللَّبُوَاتُ إلى الصَّيْدِ جَماعاتٍ، وَتَقومُ بِنَصْبِ كَمائِنَ حَقيقِيَّةٍ! وَبِفَضْلِ لَوْنِ فِرائِها، تَسْتَطيعُ الاخْتِباءَ بِسُهولَةٍ جِدًّا بَيْنَ الأَعْشابِ العالِيَةِ؛ فَتُحيطُ بِفَريسَتِها وَتَخْرُجُ إلَيْها لَبُوَةٌ واحِدَةٌ؛ عِنْدَئِذٍ، تُحاوِلُ الفَريسَةُ أنْ تَهْرُبَ. لكِنَّ اللَّبُوَاتِ الأُخْرى تَخْرُجُ مِنْ مَخْبَإِها، وَتَقْطَعُ طَريقَ الهَرَبِ أمامَ الفَريسَةِ. ثُمَّ تَقْفِزُ عَلَيْها وَتَقْتُلُها خَنْقًا، إمّا بِعَضِّها في رَقَبَتِها أوْ بِالإطْباقِ عَلى خَطْمِها...



قَدْ تَكونُ هذِهِ الظِّباءُ في خَطَرٍ. فَاللَّبُوَاتُ، غالِبًا ما تَقْصِدُ نِقاطَ المِياهِ، حَيْثُ تَجْتَمِعُ الحَيَواناتُ لِتَشْرَبَ.



تُطارِدُ اللَّبُؤاتُ خِنزيرًا بَرِّيًّا صَغيرًا. يا لَهُ مِن طَعامٍ هَزيلٍ لا يَكفي القَطيعَ!

اليَوْمَ، كانَ الصَّيْدُ مُوَفَّقًا؛ فَقَدِ اصْطادَتِ اللَّبُؤاتُ حِمارَ زَرَدٍ يَكْفي القَطيعَ كُلَّهُ. الأَسَدُ هُوَ الَّذي يَأْكُلُ أَوَّلًا، وَلا تَبْدَأُ اللَّبُؤاتُ الأَكْلَ إِلّا بَعْدَ أَنْ يَنْتَهِيَ الأَسَدُ! ثُمَّ يَأْتي دَوْرُ الأَشْبالِ الَّتي، غالِبًا ما تَتَقاتَلُ مِنْ أَجْلِ الحُصولِ عَلى قِطْعَةٍ صَغيرَةٍ مِنَ اللَّحْمِ. هذِهِ المَرَّةَ، لَمْ يَبْقَ أَيُّ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ أَصْغَرُ الأَشْبالِ؛ عَلَيْهِ الآنَ أَنْ يَبْقى مِنْ دونِ طَعامٍ حَتّى الوَجْبَةِ التّالِيَةِ، هذا إِنْ لَمْ يَمُتْ مِنَ الجوعِ قَبْلَ ذلِكَ!

يُمْكِنُ أَنْ يَأْكُلَ الأَسَدُ أَكْثَرَ مِنْ 20 كيلوغْرامًا مِنَ اللَّحْمِ في وَجْبَةٍ واحِدَةٍ. ثُمَّ يَرْتاحُ عِدَّةَ أَيّامٍ في مَكانٍ ظَليلٍ، لِيَهْضُمَ بِهُدوءٍ ما أَكَلَهُ، قَبْلَ أَنْ يَعودَ إِلى الأَكْلِ مَرَّةً ثانِيَةً.

بَعدَ الانتِهاءِ مِنَ الأَكلِ، تَذهَبُ اللَّبُؤاتُ إلى الماءِ لِتَشرَبَ.



يَقبِضُ الأَسَدُ عَلى حِمارِ الزَّردِ الَّذي اصطادَتهُ اللَّبُؤاتُ.

أَسَدانِ يَأكُلانِ طَعامَهُما بِكُلِّ هُدوءٍ وَطُمَأنينَةٍ.

هذِهِ اللَّبُؤَةُ شَبِعَت تَمامًا.



# أَشبالٌ جَديدَةٌ تولَدُ!

في فَتْرَةِ التَّزاوُجِ، يَلْتَقي الأَسَدُ لَبُؤَةً وَيُمْضِيانِ مَعًا عِدَّةَ أَيّامٍ. وَبَعْدَ ثَلاثَةِ أَشْهُرٍ وَنِصْفٍ، تَنْعَزِلُ اللَّبُؤَةُ عَنِ الجَميعِ وَتَضَعُ أَشْبالَها: إِنَّها اليَوْمَ ثَلاثَةٌ، ذَكَرٌ وَأُنْثَيانِ!

بَعيدًا عَنِ القَطيعِ، تُخَبِّئُ اللَّبُؤَةُ أَشْبالَها وَتَرْعاها. وَقَدْ تَنْتَقِلُ إلى مَخْبَإٍ آخَرَ لِمَزيدٍ مِنَ الأَمانِ، حامِلَةً الأَشْبالَ مِنْ قَذالِها (مُؤَخَّرِ الرَّقَبَةِ مِنْ جِهَةِ الظَّهْرِ) بِواسِطَةِ شِدْقَيْها.



عِندَ الوِلادَةِ، يَكونُ الشِّبلُ أَعمى وَلا يَقوى عَلى المَشيِ. إنَّهُ ضَعيفٌ جِدًّا، وَيَزِنُ كيلوغرامًا واحِدًا عَلى أَبعَدِ تَقديرٍ. أَمّا فَروَتُهُ، فَهيَ في غايَةِ النُّعومَةِ، وَتَحمِلُ بُقَعًا تَختَفي بَدءًا مِنَ السَّنَةِ الثّالِثَةِ.

بَعْدَ شَهْرٍ مِنَ الوِلادَةِ، تَعودُ اللَّبُؤَةُ وَأَشْبالُها بِفَخْرٍ إلى القَطيعِ. وَيَتَعَلَّمُ الصِّغارُ العَيْشَ ضِمْنَ المَجْموعَةِ. فَإذا ذَهَبَتِ الأُمُّ لِتَصْطادَ، اهْتَمَّتْ لَبُؤَةٌ أُخْرى بِالصِّغارِ. وَإذا جاعَتِ الأَشْبالُ، فَيُمْكِنُها أَنْ تَرْضَعَ أَيَّ لَبُؤَةٍ مِنَ القَطيعِ. ما أَجْمَلَ أَنْ يَكونَ الغِذاءُ مُتَوافِرًا إلى هذا الحَدِّ!

في الأَشْهُرِ الثَّلاثَةِ الأولى، تَغْتَذي الأَشْبالُ بِالرَّضاعَةِ. بَعْدَ ذلِكَ، يُمْكِنُها أَنْ تَأْكُلَ اللَّحْمَ.



تَشْعُرُ الأَشْبالُ بِالأَمانِ بِالقُرْبِ مِنْ أُمِّها.



تُراقِبُ هاتانِ اللَّبُؤَتانِ الأَشْبالَ وَهِيَ تَشْرَبُ.

تَكْثُرُ المَخاطِرُ في السَّباسِبِ. فَالأَشْبالُ فَريسَةٌ سَهْلَةٌ لِلضِّباعِ، إذا ما كانَتْ بَعيدَةً عَنْ أُمِّها.

مُنْذُ الشَّهْرِ الرّابِعِ، يُرافِقُ الشِّبْلُ أُمَّهُ إلى الصَّيْدِ وَيُراقِبُها كَيْفَ تَتَصَرَّفُ. فَذاتَ يَوْمٍ، سَيُصْبِحُ بِدَوْرِهِ صَيّادًا ماهِرًا! وَحَتّى ذلِكَ الوَقْتِ، يَتَمَرَّنُ بِعَضِّ الشُّجَيْراتِ وَمُلاحَقَةِ القَواضِمِ الصَّغيرَةِ، كَالأَرانِبِ وَالفِئْرانِ وَسِواها.



يَتَعَلَّمُ هذا الشِّبلُ تَسَلُّقَ الأَشجارِ.



تَعيشُ الأَشبالُ في صِغَرِها بِالقُربِ مِن أُمِّها.

ها قَدْ كَبِرَ الشِّبْلُ، وَأَصْبَحَ عُمْرُهُ الآنَ ثَلاثَ سَنَواتٍ. كَما نَبَتَتْ لُبْدَتُهُ (جُمْلَةُ شَعْرِ العُنُقِ)، وَلَمْ يَعُدْ والِدُهُ، رَئيسُ القَطيعِ، يُطيقُ حُضورَهُ في مَجْموعَتِهِ. كَمْ هُوَ قاسٍ الابْتِعادُ عَنِ الوالِدَةِ وَالقَطيعِ كُلِّهِ! وَحَتّى لا يَشْعُرَ الشِّبْلُ بِالوَحْدَةِ كَثيرًا، بِإِمْكانِهِ أَنْ يُغادِرَ القَطيعَ بِرِفْقَةِ أَشْبالٍ أُخْرى في مِثْلِ سِنِّهِ. لاحِقًا، سَوْفَ يُصْبِحُ قَوِيًّا بِما فيهِ الكِفايَةُ لِيَتَغَلَّبَ عَلى أَسَدٍ هَرِمٍ، وَيَسْتَوْلِيَ عَلى قَطيعِهِ وَمَنْطِقَتِهِ.

أَمّا الأَشْبالُ الإِناثُ، فَإِنَّها تَبْقى مَعَ القَطيعِ. وَقَريبًا، سَتَلِدُ بِدَوْرِها، أَشْبالًا رائِعَةً وَتَضُمُّها إلى المَجْموعَةِ.

تُمضي الأَشبالُ الفَتِيّةُ مُعظَمَ وَقتِها في اللَّعِبِ. إنَّهُ تَمرينٌ جَيِّدٌ لِلصَّيدِ.



# المَلِكُ

الأَسَدُ كَسولٌ جِدًّا. فَهْوَ قَدْ يَنامُ حَتّى 20 ساعَةً في اليَوْمِ، تَحْتَ أَشْجارِ الأَقاقِيا. ما عَدا ذلِكَ، فَإِنَّهُ يَقومُ بِحِمايَةِ مَنْطِقَتِهِ وَقَطيعِهِ مِنْ أَيِّ دَخيلٍ، أَوْ مِنَ الأُسودِ الَّتي تَرْغَبُ في هَزْمِهِ وَالحُلولِ مَحَلَّهُ.

وَمَنْطِقَةُ الأَسَدِ هِيَ المَجالُ الَّذي يَعيشُ فيهِ مَعَ قَطيعِهِ وَيَصْطادُ فيهِ. أَمّا مِساحَتُها فَتَخْتَلِفُ بِحَسَبِ الطَّرائِدِ؛ إِذْ كُلَّما كانَتِ الطَّرائِدُ وَفيرَةً، كانَتِ المَنْطِقَةُ صَغيرَةً.

يَزْأَرُ الأَسَدُ زَئيرًا عالِيًا وَمُخيفًا، لِيُحَذِّرَ الأُسودَ الأُخْرى مِنَ الاقْتِرابِ مِنْ مَنْطِقَتِهِ: فَالصَّيْدُ مَمْنوعٌ، وَمُغازَلَةُ اللَّبُؤاتِ مَمْنوعَةٌ أَيْضًا. كَما يَخْدِشُ الأَسَدُ الأَرْضَ بِمَخالِبِهِ، وَيَبولُ عَلى الأَشْجارِ وَالحِجارَةِ لِيُعَيِّنَ حُدودَ مَنْطِقَتِهِ.

إِنَّ زَئيرَ الأَسَدِ ← قَوِيٌّ جِدًّا وَمُخيفٌ، وَيُمْكِنُ سَماعُهُ مِن بَعيدٍ.





الأَسَدُ، مَلِكُ الوُحوشِ، يُراقِبُ حُدودَ مَنْطِقَتِهِ.





إذا دَخَلَ أَسَدٌ غريبٌ مَنْطِقَةَ أَسَدٍ آخَرَ وَتحدّاهُ، فَإِنَّ على هذا الأَخيرِ أَنْ يُدافِعَ بِشَراسَةٍ لِيُحافِظَ عَلى قَطيعِهِ.

وَفي حالِ رَبِحَ الأَسَدُ الغَريبُ المَعْرَكَةَ، فَإِنَّهُ يُسَيْطِرُ عَلى القَطيعِ وَيَقْتُلُ كُلَّ الأَشْبالِ. فَالأَسَدُ لا يَرْعى أَشْبالَ غَيْرِهِ مِنَ الأُسودِ! أَمّا الأَسَدُ المُنْهَزِمُ، فَإِنَّهُ يَهْجُرُ القَطيعَ وَالمَنْطِقَةَ وَيَهيمُ وَحيدًا.



يَتَعارَكُ الأَسَدانِ مِن أَجلِ الاستيلاءِ عَلى المَنطِقَةِ وَالقَطيعِ.

يَدخُلُ هذا الأَسَدُ مَنطِقَةَ أَسَدٍ آخَرَ.

قَد يَشتَرِكُ أَسَدانِ أَخَوانِ في الدِّفاعِ عَن قَطيعٍ واحِدٍ وَمَنطِقَةٍ واحِدَةٍ، فَيَكونانِ مَعًا أَكثَرَ قُوَّةً.

# الأَسَدُ مُهَدَّدٌ بِالانْقِراضِ

قَديمًا، كانَتِ الأُسودُ تَعيشُ في عِدَّةِ قارّاتٍ؛ لكِنَّ الإنْسانَ طارَدَها وَقَتَلَها. أَمّا اليَوْمَ، فَإِنَّ غالِبيَّةَ الأُسودِ تَعيشُ في إفْريقِيَةَ. كَما يوجَدُ عَدَدٌ قَليلٌ مِنْها في آسِيا، لكِنَّهُ مُهَدَّدٌ بِالانْقِراضِ.

وَمِنْ أَجْلِ أَلّا تَنْقَرِضَ كُلُّ الأُسودِ، عَمَدَتْ عِدَّةُ دُوَلٍ إفْريقِيَّةٍ إلى إنْشاءِ مَحْمِيّاتٍ وَطَنِيَّةٍ عَلى مِساحاتٍ شاسِعَةٍ مِنْ أَراضيها. وَيَقْصِدُ عُلَماءُ كَثيرونَ هذِهِ المَحْمِيّاتِ لِدِراسَةِ الأُسودِ وَعاداتِها. كَما يَأْتي إلَيْها عَدَدٌ وَفيرٌ مِنَ السُّيّاحِ لِمُشاهَدَةِ الأُسودِ وَتَصْويرِها.



لَبُؤَتانِ مُسْتَلْقِيَتانِ عَلى جِذْعِ شَجَرَةٍ.



أَلِفَتِ الأُسودُ سَيّاراتِ السُّيّاحِ.

مَحْمِيَّةُ ناكورو الوَطَنِيَّةُ في كينيا. ←



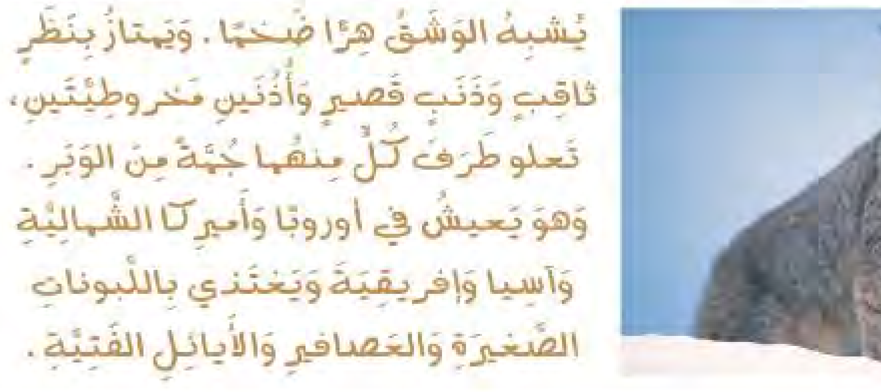
# عائِلَةٌ كَبيرَةٌ

يَنْتَمي الأَسَدُ إلى فَصيلَةِ السِّنَّوْرِيّاتِ. وَهْيَ فَصيلَةٌ يَتَوَزَّعُ أَعْضاؤُها في مَجْموعَتَيْنِ: السِّنَّوْرِيّاتِ الصَّغيرَةِ كَالهِرِّ وَالوَشَقِ وَالبَجُّ (القِطُّ النَّمِر، جِنْسٌ مِنَ السِّنَّوْرِ الوَحْشِيِّ المُرَقَّطِ)، وَالسِّنَّوْرِيّاتِ الكَبيرَةِ كَالأَسَدِ وَالبَبْرِ وَالنَّمِرِ.

وَالسِّنَّوْرِيّاتُ كُلُّها لاحِمَةٌ؛ لَها أَنْيابٌ حادَّةٌ تُمَزِّقُ بِها اللَّحْمَ، وَمَخالِبُ قَوِيَّةٌ تُساعِدُها في تَسَلُّقِ الأَشْجارِ أَوْ جَرْحِ الطَّرائِدِ.



يَعيشُ البَجُّ في إفريقِيَةَ. وَهوَ يَقفِزُ عالِيًا جِدًّا بِفَضلِ قَوائِمِهِ الطَّويلَةِ.
إنَّهُ أَقَلُّ قُوَّةً مِنَ الأَسَدِ أَوِ النَّمِرِ، وَيُهاجِمُ فَرائِسَ صَغيرَةً كَالعَصافيرِ وَالعَظايا وَالقَواضِمِ.



يُشبِهُ الوَشَقُ هِرًّا ضَخمًا. وَيَمتازُ بِنَظَرٍ ثاقِبٍ وَذَنَبٍ قَصيرٍ وَأُذُنَينِ مَخروطِيَّتَينِ، تَعلو طَرَفَ كُلٍّ مِنهُما جُمَّةٌ مِنَ الوَبَرِ.
وَهوَ يَعيشُ في أوروبّا وَأَميركا الشَّمالِيَّةِ وَآسيا وَإفريقِيَةَ وَيَتَغَذّى بِاللَّبونِ الصَّغيرَةِ وَالعَصافيرِ وَالأَيائِلِ الفَتِيَّةِ.

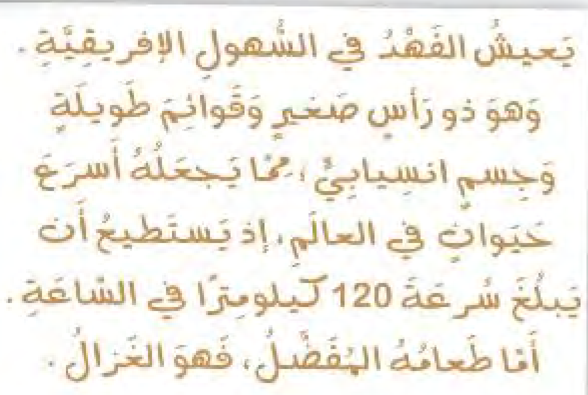


يَعيشُ النَّمِرُ في إفريقِيَةَ وآسِيا. وَتَكونُ فَرْوَتُهُ إمّا سَوداءَ أو صَفراءَ مُرَقَّطَةً بالأَسْوَدِ. وَهوَ مُتَسَلِّقٌ ماهِرٌ يَنامُ في الأَشجارِ، حَيثُ يَكْمُنُ كَذلِكَ لِطَرائِدِهِ لِيَنقَضَّ عَلَيها.



النَّمِرُ أكبَرُ السِّنَّورِيّاتِ عَلى الإطلاقِ. إنَّهُ يَعيشُ في آسِيا، وَلا يَلتَقي الذَّكَرُ الأُنثى إلّا في مَوسِمِ التَّزاوُجِ. فَرْوَتُهُ المُخَطَّطَةُ تَسمَحُ لَهُ بِالإختِباءِ بَينَ الأَعشابِ العالِيَةِ. وَهوَ صَيّادٌ ماهِرٌ، وَقَد يُهاجِمُ الإنسانَ إذا جاعَ كَثيرًا.





يَعيشُ الفَهْدُ في السُّهولِ الإفريقِيَّةِ. وَهوَ ذو رَأسٍ صَغيرٍ وَقَوائِمَ طَويلَةٍ وَجِسمٍ انسِيابِيٍّ، مِمّا يَجعَلُهُ أسرَعَ حَيَوانٍ في العالَمِ، إذ يَستَطيعُ أن يَبلُغَ سُرعَةَ 120 كيلومِترًا في السّاعَةِ. أمّا طَعامُهُ المُفَضَّلُ، فَهوَ الغَزالُ.



فِي الفَصيلَةِ السِّنَّوريَّةِ، يُشبِهُ الذَّكَرُ أُنثاهُ. لكِن عِندَ الأُسودِ، يَكونُ الأَسَدُ أَكبَرَ حَجمًا مِنَ اللَّبُؤَةِ، وَيَملِكُ لُبدَةً مَهيبَةً.



لِلأَسَدِ أَربَعُ أَنيابٍ مُخيفَةٍ، يَقتُلُ بِها فَريسَتَهُ وَيُمَزِّقُ لَحمَها.

# بِطاقَةُ تَعْريفٍ

الفَصيلَةُ: السِّنَّوْرِيّاتُ

الرُّتْبَةُ: اللَّواحِمُ

الصَّفُّ: اللَّبوناتُ

المَسْكَنُ: السَّباسِبُ، السُّهوبُ

الانْتِشارُ: إفْريقِيَةُ، شَمالُ غَرْبِ الهِنْدِ

فَتْرَةُ الحَمْلِ: ثَلاثَةُ أَشْهُرٍ وَنِصْفٍ إلى 4 أَشْهُرٍ

عَدَدُ الأَجِنَّةِ في كُلِّ حَمْلٍ: 1 إلى 6

الارْتِفاعُ: 1,2 مِتْرٍ

الطّولُ: 1,60 مِتْرٍ بِالنِّسْبَةِ إلى الجِسْمِ، 0,80 مِتْرٍ بِالنِّسْبَةِ إلى الذَّنَبِ

الوَزْنُ: 170 كيلوغْرامًا

نِظامُ الاغْتِذاءِ: لاحِمٌ

العُمْرُ التَّقْريبِيُّ: 15 عامًا


تَسْمَرُّ لُبْدَةُ الأَسَدِ مَعَ تَقَدُّمِهِ في السِّنِّ. وَهْيَ تَحْمي رَقَبَتَهُ وَتُخيفُ أَعْداءَهُ.
العَيْنانِ مُسْتَديرَتانِ وَصَفْراوانِ، تَسْمَحانِ بِرُؤْيَةٍ ثاقِبَةٍ في الظَّلامِ.
يَرْسُمُ الشّارِبُ نِقاطًا سَوْداءَ صَغيرَةً عَلى الخَطْمِ، مِمّا يَسْمَحُ بِتَمْييزِ أَسَدٍ مِنْ آخَرَ.
قَوائِمُ الأَسَدِ غَليظَةٌ وَقَوِيَّةٌ. وَهْوَ يَسْتَطيعُ أَنْ يَبْلُغَ سُرْعَةَ 60 كيلومِتْرًا في السّاعَةِ لِمَسافاتٍ قَصيرَةٍ.



طُبِعَ هذا الكِتابُ في لبنان لدى مَطابِعِ بيبلوس برينتنغ.

سنّ الفيل، الجسر الواطي، **ص. ب.** 55542 بيروت، لبنان
ISBN 978-9953-31-125-8



الأَسَدُ كَسولٌ جِدًّا. فَهْوَ قَدْ يَنامُ حَتّى 20 ساعَةً في اليَوْمِ، تَحْتَ أَشْجارِ الأَقاقِيا. ما عَدا ذلِكَ، فَإِنَّهُ يَقومُ بِحِمايَةِ مَنْطِقَتِهِ وَقَطيعِهِ مِنْ أَيِّ دَخيلٍ، أَوْ مِنَ الأُسودِ الَّتي تَرْغَبُ في هَزْمِهِ وَالحُلولِ مَحَلَّهُ. وَمَنْطِقَةُ الأَسَدِ هِيَ المَجالُ الَّذي يَعيشُ فيهِ مَعَ قَطيعِهِ وَيَصْطادُ فيهِ. أَمّا مِساحَتُها فَتَخْتَلِفُ بِحَسَبِ الطَّرائِدِ؛ إِذْ كُلَّما كانَتِ الطَّرائِدُ وَفيرَةً، كانَتِ المَنْطِقَةُ صَغيرَةً.





www.[illegible]editeur.com

ISBN 978-9953-31-125-8

9 789953 311258